دليل قرية إماتين (وتضم تجمع فرعتا)

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من

التعاون الاسباني

2013

شكر وعرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية "، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة قلقيلية. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي: http://vprofile.arij.org/.

المحتويات

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية 4
نبذة تاريخية 5
الأماكن الدينية والأثرية 6
السكان 7
قطاع التعليم 8
قطاع الصحة 9
الأنشطة الاقتصادية 9
قطاع الزراعة 11
قطاع المؤسسات والخدمات 14
البنية التحتية 14
الأوضاع البيئية 16
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي 17
الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في القرية 20
المشاريع المقترحة 20
الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية 21
المراجع 22

دليل قرية إماتين (تضم تجمع فرعتا)[1]

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية إماتين (تضم تجمع فرعتا)، هي إحدى قرى محافظة قلقيلية، وتقع غرب مدينة قلقيلية، وعلى بعد 19 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة قلقيلية). يحدها من الشرق تل (محافظة نابلس)، ومن الجنوب دير إستيا (محافظة سلفيت)، ومن الغرب جنصافوط والفندق وحجة، ومن الشمال كفر قدوم وجيت (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود القرية

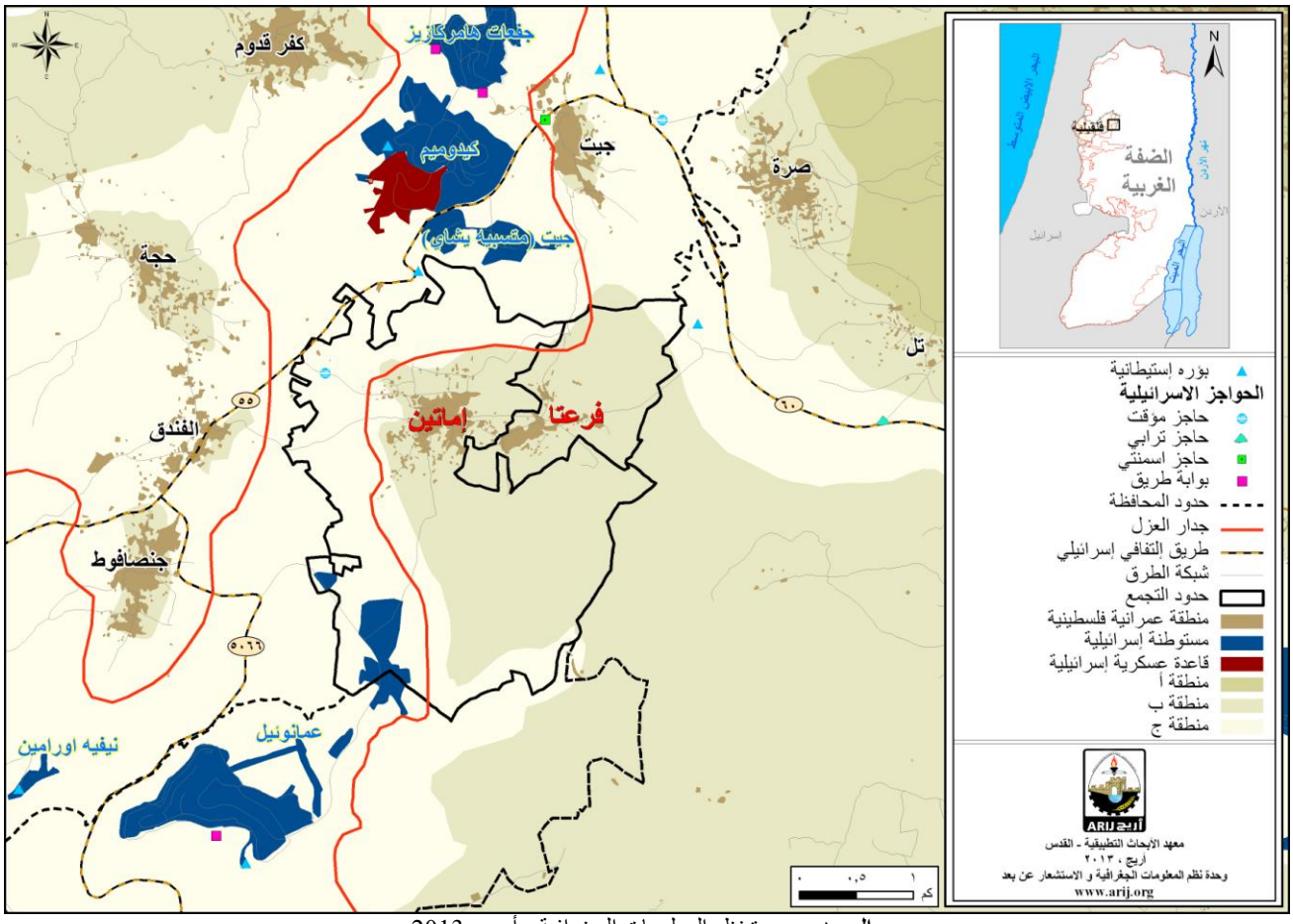

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

تقع القرية على ارتفاع يتراوح ما بين 432- 518 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 594.6-602 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2013).

حتى العام 2012، أشرف على تجمع فرعتا لجنة مشاريع، والتي تم دمجها في عام 2012 مع التجمع الأكبر وهو تجمع إماتين، وكان ذلك من خلال قرار اتخذ من قبل مجلس الوزراء الفلسطيني ووزارة الحكم المحلي في عام 2012. وعليه أصبح تجمع فرعتا تحت إدارة مجلس قروي واحد وهو مجلس قروي إماتين.

[1] تشمل المعلومات المذكورة في هذا الدليل معلومات قرية إماتين وتجمع فرعتا؛ بناءا على قرار الحكم المحلي لدمج قرية إماتين مع تجمع فرعتا في عام 2012.

لقد تم اعتماد تصنيف حدود المناطق السكانية في هذا الدليل على التقسيم الإداري للتجمعات الفلسطينية بحسب السلطة الوطنية الفلسطينية . وقد تم تطوير هذا التقسيم الإداري للتجمعات الفلسطينية من قبل كل من؛ وزارة التخطيط، وزارة الحكم المحلي، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ولجنة الانتخابات المركزية بطريقة تنسجم مع الواقع الفلسطيني.

تم تأسيس مجلس قروي في قرية إماتين عام 1996م، ويتكون المجلس القروي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 3 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن المجلس الاول للخدمات المشتركة، ويمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات ورافعة كهرباء (مجلس قروي إماتين، 2012).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي إماتين، 2012)، ما يلي:

- شبكة كهرباء أو المولدات.
- شبكة إمداد مياه الشرب وصيانتها.
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، توفير شبكات طرق / تأهيل، شق، تعبيد.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل مشاريع ودراسات.

نبذة تاريخية

سميت قرية إماتين بهذا الاسم نسبة إلى كلمة لاتينية تعني المكان المرتفع، وفي رواية أخرى ترجع التسمية الى أنه سكن القرية أمتين من البشر وبعدها حرفت إلى إماتين. وتعود تسمية فرعتا بهذا الاسم نسبة إلى فرع المال، حيث يتحدث التاريخ عن وجود أشقاء كان لديهم أموال طائلة وتنازعوا فيما بينهم وهاجر عدد منهم إلا شخص واحد اسمه فرعطون، ومنه سميت فرعطه ثم حرفت إلى فرعتا. ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى أكثر من 800 عام. ويعود أصل سكان التجمع إلى الجزيرة العربية (فمعظم العائلات من منطقة جبل الصوان في بلاد الحجاز) (مجلس قروي إماتين، 2012) (أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من القرية

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في القرية ثلاثة مساجد، وهم: مسجد حذيفة بن اليمان، مسجد عبد الرحمن من عوف، ومسجد علي بن أبي طالب. كما يوجد بعض الأماكن الأثرية في القرية، منها: البلدة القديمة ومنطقة قسطنطينية، مغر وبيوت قديمة، ومن الجدير ذكره أن جميع المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي إماتين، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسة في القرية

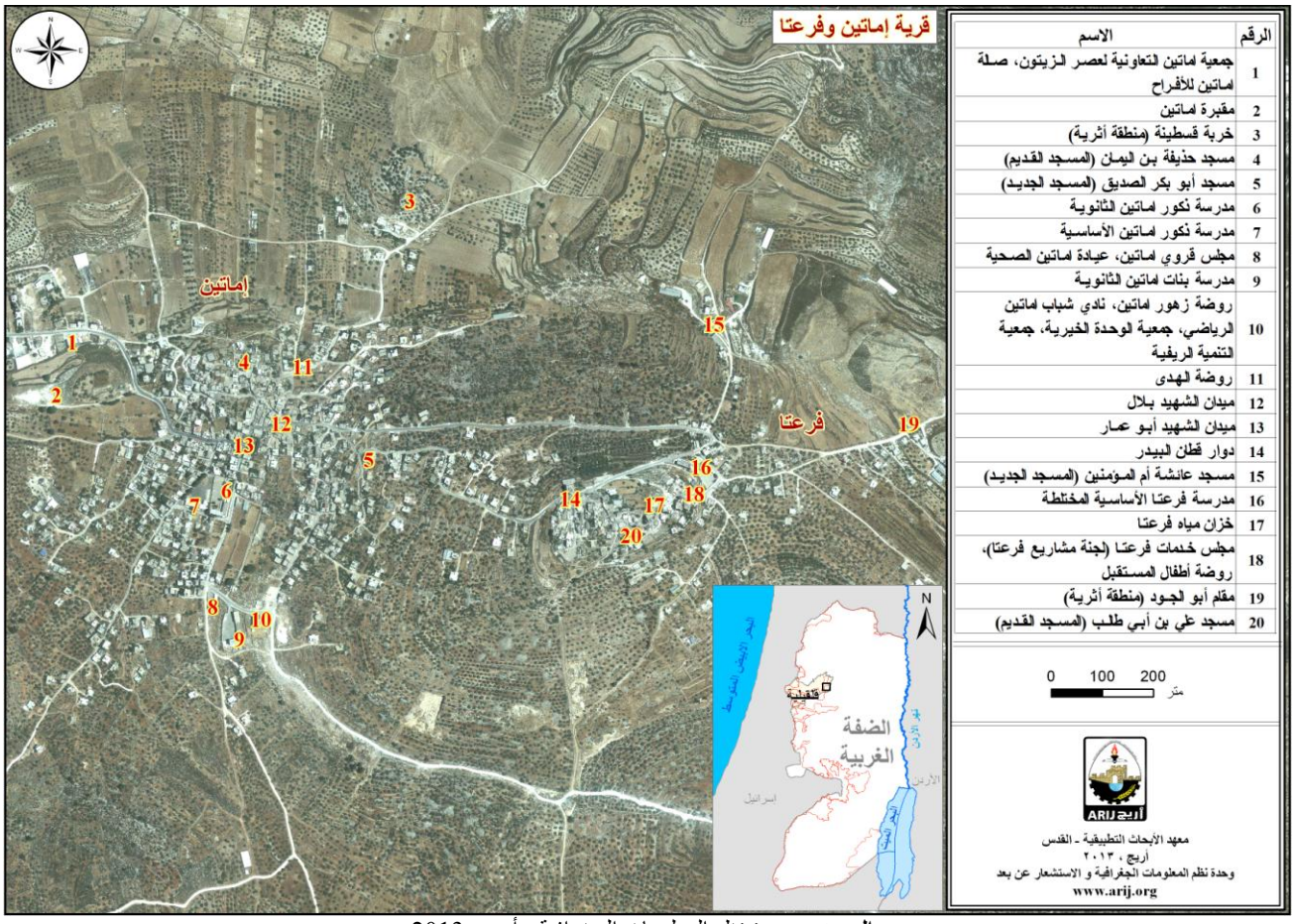

الرقم	الاسم
1	جمعية اماتين التعاونية لعصر الزيتون، صالة اماتين للأفراح
2	مقبرة اماتين
3	خربة قسطينة (منطقة أثرية)
4	مسجد حذيفة بن اليمان (المسجد القديم)
5	مسجد أبو بكر الصديق (المسجد الجديد)
6	مدرسة ذكور اماتين الثانوية
7	مدرسة ذكور اماتين الأساسية
8	مجلس قروي اماتين، عيادة اماتين الصحية
9	مدرسة بنات اماتين الثانوية
10	روضة زهور اماتين، نادي شباب اماتين الرياضي، جمعية الوحدة الخيرية، جمعية التنمية الريفية
11	روضة الهدى
12	ميدان الشهيد بلال
13	ميدان الشهيد أبو عمار
14	دوار قطان البيدر
15	مسجد عائشة أم المؤمنين (المسجد الجديد)
16	مدرسة فرعتا الأساسية المختلطة
17	خزان مياه فرعتا
18	مجلس خدمات فرعتا (لجنة مشاريع فرعتا)، روضة أطفال المستقبل
19	مقام أبو الجود (منطقة أثرية)
20	مسجد علي بن أبي طالب (المسجد القديم)

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان القرية بلغ 2,942 نسمة، منهم 1,517 نسمة من الذكور، و1,425 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 534 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 591 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في القرية لعام 2007، كان كما يلي: 43.3% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 53.0% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و3.2% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:106.5، أي أن نسبة الذكور 51.6%، ونسبة الإناث 48.4%.

العائلات

يتألف سكان القرية من عدة عائلات، منها: عائلة شناعة، عائلة الطويل، عائلة مسعود، عائلة سلمان، عائلة صوان، عائلة غانم، عائلة بري، وعائلة ميتاني (مجلس قروي إماتين، 2012).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) في القرية، أن هناك 12 عائلة قد هاجروا أو تركوا التجمع منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي إماتين، 2012).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان القرية عام 2007، حوالي 6.1%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 86.9%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.2% يستطيعون القراءة والكتابة، 24.2% انهوا دراستهم الابتدائية، 29.0% انهوا دراستهم الإعدادية، 20.3% انهوا دراستهم الثانوية، و8.2% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في القرية، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان القرية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	16	129	252	316	212	35	73	1	7	1	0	**1042**
إناث	107	117	235	268	198	23	24	0	1	0	0	**973**
المجموع	**123**	**246**	**487**	**584**	**410**	**58**	**97**	**1**	**8**	**1**	0	**2015**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في القرية أربعة مدارس حكومية تشرف عليها مديرية التربية والتعليم، ولا يوجد أية رياض للأطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في القرية (مديرية التربية والتعليم- قلقيلية، 2012) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في القرية حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2012/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة ذكور إماتين الثانوية	حكومية	مختلطة
مدرسة بنات إماتين الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور إماتين الأساسية	حكومية	ذكور
مدرسة فرعتا الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في القرية 40 صفا، وعدد الطلاب 1,003 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 65 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- قلقيلية، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس القرية يبلغ 15 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 25 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في قرية إماتين، مثل المرحلة الثانوية /فرع تجاري وصناعي، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة قلقيلية الصناعية، حيث تبعد عن التجمع حوالي 16كم، أو التوجه إلى مدرسة نابلس الصناعية، حيث تبعد عن التجمع حوالي 12 كم أو التوجه إلى مدرسة حجة الثانوية- تعليم تجاري، حيث تبعد عن التجمع حوالي 4 كم (مجلس قروي إماتين، 2012).

يواجه قطاع التعليم في القرية بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي إماتين، 2012)، منها:

- الحاجة الى توفير تجهيزات مدرسية ومكتبية ومختبر حاسوب في المدارس.

- نقص في عدد الصفوف في المدارس.
- المدارس بحاجة إلى إعادة تأهيل وصيانة.

قطاع الصحة

يتوفر في القرية بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز إماتين الصحي الحكومي ولجان الرعاية الطبية، عيادة طبيب عام حكومية وأخرى خاصة، عيادة طبيب أسنان خاصة، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى درويش نزال في مدينة قلقيلية، حيث يبعد عن القرية حوالي 26 كم، أو التوجه إلى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس، حيث يبعد عن القرية حوالي 25 كم، أو التوجه إلى مركز الفندق الصحي (مجلس قروي إماتين، 2012).

ويواجه قطاع الصحة في القرية عدة مشاكل (مجلس قروي إماتين، 2012)، أهمها:

- عدم توفر مركز رعاية أمومة وطفولة.
- عدم توفر سيارة إسعاف.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في القرية على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 55% من القوى العاملة (مجلس قروي إماتين، 2012) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه معهد أريج في عام 2012، بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في القرية، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 55% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 17% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 13% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في القرية

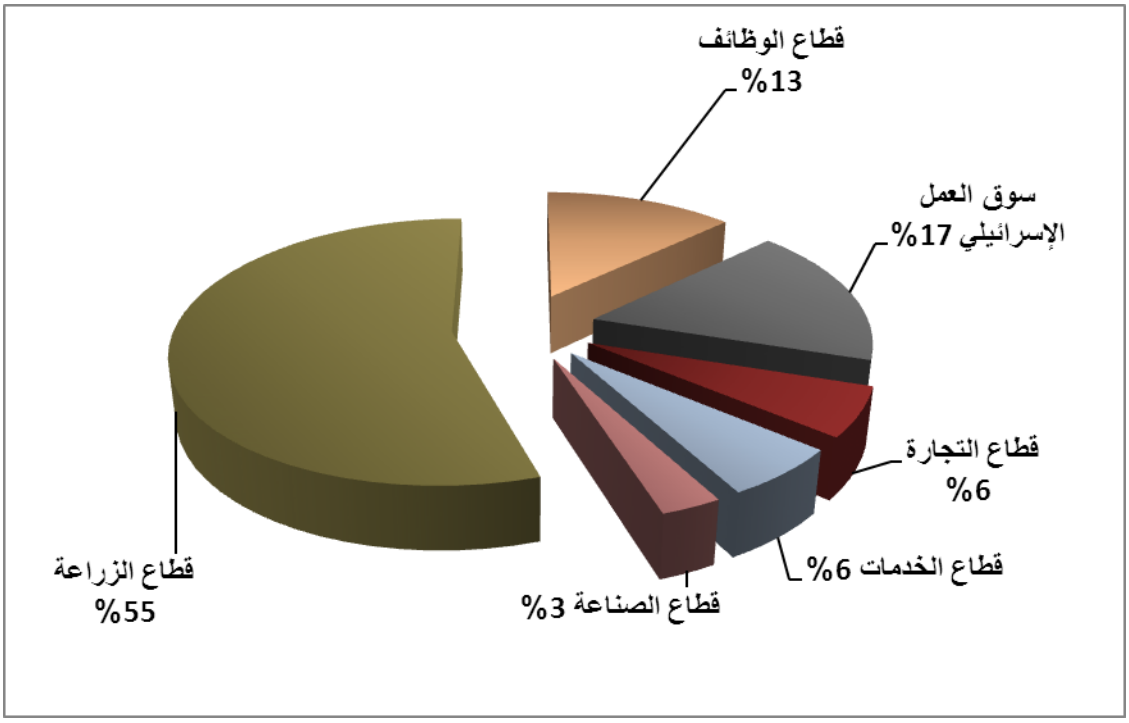

المصدر: مجلس قروي إماتين، 2012

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، فيوجد في القرية 5 بقالات، 3 ملاحم، 6 بقالات لبيع الخضار والفواكه، مخبزين، و5 محلات لتقديم الصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،...الخ)، و6 محلات لتقديم الخدمات المختلفة، 3 معاصر زيتون، 1 منشار حجر، محل واحد للأدوات الزراعية و2 مسالخ دجاج (مجلس قروي إماتين، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في القرية إلى 23%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي إماتين، 2012)، هي على النحو الآتي:

- القطاع الزراعة.
- قطاع الخدمات.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 33.8% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 83.7% يعملون). وكان هناك 66.1% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 53.8% من الطلاب، 37.2% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان القرية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشيطين اقتصاديا						غير مبين	المجموع
	يعمل	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع		
ذكور	515	74	27	**616**	363	1	51	7	3	**425**	1	**1,042**
إناث	56	2	8	**66**	354	494	56	0	3	**907**	0	**973**
المجموع	**571**	**76**	**35**	**682**	**717**	**495**	**107**	**7**	**6**	**1,332**	**1**	**2,015**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة القرية حوالي 9,003 دونما، منها 7,081 دونم هي أراض قابلة للزراعة و360 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في القرية (المساحة بالدونم)

المساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	مساحة الأراضي الزراعية (7,081)				برك مائية	الغابات الحرجية	الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية
		زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية					
9,003	360	5,995	2	128	956	0	0	1,353	44	164

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

خريطة 3: استعمالات الأراضي في القرية

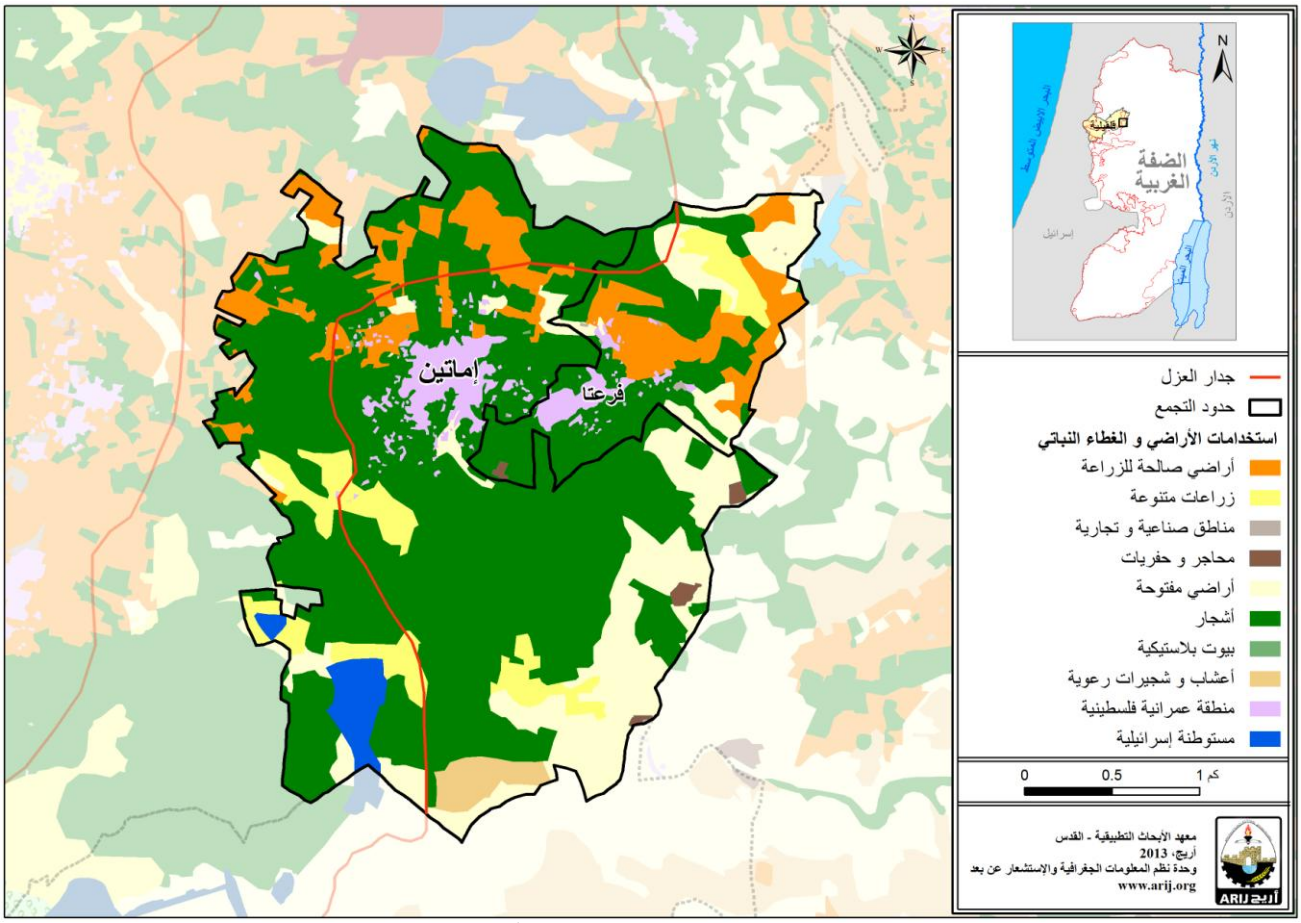

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في القرية. ويعتبر الفقوس والبامية أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في القرية (المساحة بالدونم)

الخضروات الثمرية		الخضروات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضروات أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
55	0	0	0	32	0	0	0	0	0	87	0

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

الجدول رقم 6 يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في القرية. وتشتهر القرية بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 2,405 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في القرية (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
2,405	0	0	0	85	0	0	0	78	0	61	0	2,629	0

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في القرية، فان مساحة الحبوب تبلغ 105 دونم، وأهمها القمح والشعير (أنظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في القرية (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
105	0	11	0	7	0	0	0	45	0	0	0	33	0	201	0

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 7% من سكان القرية يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي إماتين، 2012) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في القرية

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
1	484	437	0	0	0	0	60,000	8,000	221

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية فيوجد في القرية، حوالي 23 كم طرق زراعية (مجلس قروي إماتين، 2012) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في القرية وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	2
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	17
صالحة لمرور الدواب فقط	2
غير صالحة	2

المصدر: مجلس قروي إماتين، 2012

يواجه القطاع الزراعي في القرية بعض المشاكل (مجلس قروي إماتين، 2012)، منها:

- عدم توفر مياه للري.
- ارتفاع أسعار المياه.
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- عدم توفر المياه الجوفية.
- محاصرة الأراضي الزراعية ببؤرة استيطانية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في القرية القليل من المؤسسات الحكومية، وهي: شعبة بريد. وكما يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي إماتين، 2012)، منها:

- **مجلس قروي إماتين:** تأسس عام 1996 م، ومسجل حاليا في وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى حماية الممتلكات الحكومية والدينية.
- **جمعية إماتين الخيرية:** تأسست عام 2004 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بتقديم مخيمات صيفية، ومساعدة الطلاب المحتاجين.
- **نادي شباب إماتين الرياضي:** تأسس عام 2000 م، من قبل وزارة الشباب والرياضة، يعنى بتقديم نشاطات رياضية واجتماعية وثقافية.
- **جمعية إماتين للتنمية الريفية:** تأسست عام 2008م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بتقديم خدمات للسيدات والاهتمام بالتصنيع الغذائي.
- **جمعية إماتين التعاونية لعصر الزيتون:** تأسست عام 1986م، ومسجلة حاليا من قبل وزارة الداخلية، تعنى بتقديم أنشطة وخدمات زراعية وإرشاد زراعي حول جودة زيت الزيتون وتسويقه.
- **جمعية الثروة الحيوانية:** تأسست عام 2001، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بالعناية بالحيوانات، وتوزيع الثروة الحيوانية وإنشاء مشاريع تنموية.
- **جمعية رواد الغد:** تأسست عام 2003 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بتقديم مشاريع نسوية وترفيهية.

البنية التحتية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية إماتين وتجمع فرعتا شبكتي كهرباء عامتين تأسستا منذ عامي 2009، 2007 على التوالي. كما وتعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. كما ويتوفر في كلتا التجمعين شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 50%، 98% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف في كل من قرية إماتين وتجمع فرعتا على التوالي (مجلس قروي إماتين، 2012).

النقل والمواصلات

يوجد في القرية 4 تاكسيات، و25 سيارة خاصة (مجلس قروي إماتين، 2012). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 3.7 كم من الطرق الرئيسة و14.1 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي إماتين، 2012) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في القرية

حالة الطرق الداخلية	طول الطرق (كم)	
	رئيسة	فرعية
1. طرق جيدة ومعبدة.	3.5	4.7
2. طرق معبدة وبحالة سيئة	0.2	0.4
3. طرق غير معبدة.	-	9

المصدر: مجلس قروي إماتين، 2012

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان القرية بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 2011، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي إماتين، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2012، حوالي 87,600 متر مكعب/السنة (مجلس قروي إماتين، 2012). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 70 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في القرية لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 5% (مجلس قروي إماتين، 2012)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في القرية 67 لترا في اليوم (مجلس قروي إماتين، 2012). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة بالحد الأدنى الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4 شيكل /متر مكعب (مجلس قروي إماتين، 2012). كما يوجد في القرية حوالي 510 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار، بالإضافة الى خزانان للمياه كل منهما بسعة 500 متر مكعب (مجلس قروي إماتين، 2012).

الصرف الصحي

لا يتوفر في القرية شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي إماتين، 2012).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 182 مترا مكعبا، بمعنى 67 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 54 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة الجهة الرسمية المسئولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت الأخرى في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات تبلغ 15 شيكل للاشتراك في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل هذه الرسوم 100% (مجلس قروي إماتين، 2012).

ينتفع معظم سكان القرية من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، تجمع بعد ذلك في حاويات منتشرة في أنحاء القرية يبلغ عددها 26 حاوية بسعة 1 متر مكعب، ومن ثم يتم جمعها من قبل مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب عشوائي قريب من القرية يسمى مكب "حريقة" والذي يبعد حوالي 2.5 كم عن القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي إماتين، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في القرية 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 2.4 طن، أي بمعدل 871 طنا سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

الأوضاع البيئية

تعاني القرية كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لابد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقا أمام دائرة مياه الضفة الغربية في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة إلى ذلك تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من الشركات الإسرائيلية لسد احتياجات السكان من المياه.
2. ارتفاع سعر المياه.

كما ان القرية تعاني من صعوبة وصول المياه الى المناطق المرتفعة في القرية وذلك بسبب عدم وجود مضخات للمياه.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

يعتبر مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، هو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يجب ان يخدم محافظة قلقيلية، ولكن لا تقوم بعض البلديات والمجالس القروية في محافظة قلقيلية بنقل النفايات الصلبة الى مكب زهرة الفنجان وانما تقوم بالتخلص من النفايات في مكبات عشوائية منتشرة في أرجاء المحافظة وذلك بسبب ارتفاع تكاليف نقل النفايات والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان. فالنفايات تلقى بصورة عشوائية في هذه المكبات لذلك فهي تعتبر مكرهة صحية مسببة تكاثر الذباب والحشرات الضارة والفئران بالإضافة إلى الروائح الكريهة والغازات السامة والدخان الأسود المنبعث منها عند حرقها، هذا الأمر له أثاره الضارة على الصحة البشرية والبيئية.

كما ان عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة في محافظة قلقيلية، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطرا على الصحة ومصدرا لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيوسياسي في قرية اماتين

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية اماتين والتي تضم تجمع فرعتا إلى مناطق (ب) و(ج) ، حيث تم تصنيف ما مساحته 5,257 دونما (58.3% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية اماتين يتمركزون في المناطق المصنفة (ب). فيما تم تصنيف ما مساحته 3,746 دونما (41.7% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنيا و إداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضا أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية اماتين هي أراض مصادرة للأغراض الاستيطانية وجزء منها معزول خلف الجدار بالإضافة إلى الأراضي المصنفة كمناطق مفتوحة وأراض زراعية (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية اماتين اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	5,257	58.3
مناطق ج	3,746	41.7
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	9,003	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج ،2013		

قرية اماتين و ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت قرية اماتين حصتها من المصادرات الإسرائيلية لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان أولها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية بالإضافة إلى بناء جدار العزل العنصري وعزل جزء من أراضي القرية ضمن منطقة العزل الغربية. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية اماتين:-

صادرت إسرائيل ما مساحته 163 دونما من أراضي قرية اماتين من أجل إقامة مستوطنة شعار عمانوئيل الإسرائيلية والتي هي جزء من تجمع كيدوميم الاستيطاني. ويقطن هذه المستوطنة اليوم أكثر من 3,200 مستوطن إسرائيلي. ومن الجدير بالذكر أن جزء من هذه المستوطنات تم إقامته على أراضي قرية اماتين، فيما تم إقامة الجزء الآخر من المستوطنة على أراضي بلدة دير استيا المجاورة لقرية اماتين من الناحية الجنوبية.

وتخطط إسرائيل لإبقاء تجمع كيدوميم الاستيطاني (والذي هو جزء من تجمع ارئيل الاستيطاني) تحت سيطرتها من خلال إعلانها في العام 2005 عن مشروع يقضي بضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية مثل تجمع 'معاليه ادوميم' الاستيطاني شرق مدينة القدس وتجمع 'ارئيل' الاستيطاني شمال مدينة سلفيت وتجمع 'جفعات زئيف' الاستيطاني شمال غرب مدينة القدس وتجمع 'غوش عتصيون' الاستيطاني جنوب غرب مدينة بيت لحم وتجمع 'مودعين عيليت' الاستيطاني غرب مدينة رام الله وتجمع كريات أربع الاستيطاني في مدينة الخليل وذلك من خلال ضم الأراضي التي تقوم عليها هذه الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل داخل الجدار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل و«قرار جيد لأمنها ومكانتها السياسية واقتصادها وديموغرافية الشعب اليهودي في 'أراضي إسرائيل'» كما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون عند لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الحادي عشر من شهر نيسان عام 2005(انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية اماتين

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي قرية اماتين لصالح المستوطنة	المساحة الكلية للمستوطنة (دونم)	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
عمانوئيل	1981	163	1154	3,229
المجموع		**163**	**1154**	**3,229**
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج ،2013				

كذلك عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بمئات الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الآلاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها. وفي قرية اماتين صادرت إسرائيل المزيد من أراضيها وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 55 والذي يمتد بطول حوالي 0.16 كم على أراضي القرية. و تجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

قرية اماتين و مخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار أثر سلبي على قرية اماتين. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن جدار العزل العنصري سوف يمتد بطول 5.25 كم على أراضي قرية اماتين من الجهة الغربية للقرية. وحال الانتهاء من بنائه، سوف يعزل الجدار 2,843 دونما من أراضيها (28.6%) لتصبح ضمن منطقة العزل التي يخلقها الجدار في الجهة الغربية للضفة الغربية. وتشمل الأراضي التي سوف تفقدها قرية اماتين بفعل الجدار المستوطنات الإسرائيلية المبنية على أراضي القرية بالإضافة إلى المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية وجزء من المنطقة العمرانية الفلسطينية في القرية(انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: تصنيف الأراضي المعزولة داخل جدار العزل العنصري في قرية اماتين – محافظة قلقيلية

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	مستوطنات إسرائيلية	163
2	مناطق مفتوحة	158
3	أراض زراعية	2,519
4	منطقة عمرانية فلسطينية	3
المجموع		**2,843**
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج، 2013		

انتهاكات اسرائيلية سابقة بحق أراضي وممتلكات قرية اماتين

كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية المحيطة بالقرية الأثر الأكبر على أهالي القرية وممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وإحاطتها بالأسلاك الشائكة وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم وردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات. فيما يلي سرد لبعض الانتهاكات الاسرائيلية التي تعرضت لها القرية في الاعوام السابقة:-

في الرابع من شهر شباط من العام 2011، أقدم مستوطنو مستوطنة 'عمانوئيل' على تجريف 60 دونماً من أراضي قرية اماتين والتي تقع ضمن حوض رقم (2) من أراضي القرية والمعروفة باسم زرع أبو كرش. وتعود ملكية تلك الأراضي لورثة المرحوم إبراهيم محمد إبراهيم صوان (35 دونماً) وورثة المرحوم أمين حسن صوان (25 دونماً)، و تقع الأراضي الزراعية التي تم استهدافها بالقرب من جدار العزل العنصري المحيط بمستوطنة 'عمانوئيل'.

كذلك في ساعات المساء من يوم الثالث من شهر حزيران من العام 2011، وإلى الشرق من مدينة قلقيلية حيث توجد البؤرة الاستيطانية 'جلعاد زوهر' تسللت مجموعة من مستوطني 'جلعاد زوهر' الواقعة في الشمال الشرقي من قرية فرعتا إلى حقول القمح في قرية فرعتا وعاثت فيها خرابا. وتقع الأراضي المتضررة والبالغ مساحتها 12 دونماً في المنطقة المعروفة باسم واد الشامي، والتي تعود ملكيتها إلى المزارعين عبد الله محمود إبراهيم سلمان، نايف إبراهيم شناعة، إبراهيم محمود سلمان صلاح، شفيق سليم شناعة.

وأيضا في يوم الثامن من شهر أيلول من العام 2011، داهم طاقم الإدارة المدنية الإسرائيلية وبحماية قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي قرية اماتين في محافظة قلقيلية، وسلمت الادارة المدنية الاسرائيلية ثلاثة مواطنين في منطقة ' الحوطه' الواقعة ضمن أراضي قرية اماتين الشرقية إخطارات تتضمن وقف البناء لمنشآتهم الزراعية بدعوى البناء الغير مرخص في المنطقة المصنفة "ج" بحسب اتفاقية أوسلو الثانية للعام 1995 والتي تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة، امنيا واداريا، تحديدا. تجدر الإشارة إلى أن الادارة المدنية الإسرائيلية أمهلت أصحاب الاراضي المستهدفة حتى الثاني من شهر تشرين أول الماضي وهو موعد جلسة البناء والتنظيم في محكمة بيت إيل للنظر في قانونية الاراضي. وتعود المنشات المستهدفة لكل حكم إبراهيم غانم، أمين حسن صوان و ابراهيم كايد الراعي.

كذلك في صباح يوم الثاني عشر من شهر آذار من العام 2012 ، أقدم مستوطنو جلعاد زوهر الاستيطانية القائمة شمال شرق قرية فرعتا بقطع و تخريب 25 شجرة زيتون في منطقة واد صرة شرق قرية فرعتا. وتعود ملكية الاشجار إلى كل من أيمن محمد محمود طويل (15 شجرة) وتيسير ابراهيم طويل (10أشجار). وتجدر الاشارة إلى أن عملية التخريب والقطع تمت في ساعات المساء وعدم قدرة المزارعين الفلسطينيين للوصول إلى المنطقة إلا بعد الحصول على التنسيق المسبق من الإدارة المدنية الإسرائيلية بسبب محاذاة أراضيهم في منطقة واد صرة للمستوطنات الإسرائيلية.

وأيضا في صباح يوم العاشر من شهر تشرين أول من العام 2012، أقدمت مجموعة من المستوطنين القاطنين في البؤرة الاستيطانية 'جلعاد زوهر' بسرقة محصول الزيتون من أراضي منطقة واد صرة شرق قرية فرعتا، حيث قدرت الكمية التي تم سرقتها بما يقل عن 100كغم من الأشجار. وتعود ملكية المحصول الزراعي للمزارع إبراهيم محمود سليمان صلاح.

كذلك في صباح يوم الرابع عشر من شهر حزيران من العام 2013 ، أقدمت مجموعة من المستوطنين انطلاقاً من البؤرة الاستيطانية 'جلعاد زوهر' المقام جزء منها على أراض قرية فرعتا بإضرام النيران في حقول الزيتون في قريتي فرعتا واماتين باستخدام مواد حارقة مما أدى إلى إحراق 64 شجرة زيتون. واستغل المستوطنون ساعات المساء وعدم قدرة المزارعين الفلسطينيين من للوصول إلى أراضيهم في منطقة قطان الدنان والتي يحذر على الفلسطينيين الوصول إليها إلا بعد الحصول على التنسيق المسبق من الإدارة المدنية الإسرائيلية كونها منطقة محاذية للمستوطنات. وتعود ملكية الاشجار المستهدفة لعدد من المزارعين الفلسطينيين، هم: خالد فؤاد صوان وزياد عبد الحفيظ صوان وصديقي عبد الحفيظ صوان وأحمد عبد العزيز شناعه.

أوامر عسكرية اسرائيلية تستهدف أراضي قرية اماتين

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار عددا من الأوامر العسكرية تنوعت بين مصادرة الأراضي أو إخطارات لوقف البناء والعمل في قرية اماتين. فيما يلي أحد الأوامر العسكرية الإسرائيلية التي طالت أراضي قرية اماتين:

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 05/05/ت: صدر هذا الأمر العسكري الإسرائيلي في الثامن من شهر كانون أول من العام 2005 ويقضي بمصادرة 128.4 دونما من أراضي قرى اماتين ودير استيا لأغراض أمنية لم توضح في الامر العسكري.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في القرية

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي إماتين بتنفيذ مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي إماتين، 2012) (انظر الجدول رقم 14).

جدول 14: المشاريع التي نفذتها القرية خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع بناء غرف صفية لمدرسة الذكور	تعليمي	2009	وزارة المالية
مشروع تعبيد الشارع الرئيسي	بنية تحتية	2010	مجلس قروي إماتين
مشروع شبكة المياه العامة	بنية تحتية	2010	مجلس قروي إماتين
مشروع بناء مدرسة أساسية	تعليمي	2010	CHF
مشروع إنشاء شبكة مياه	بنية تحتية	2011	دعم فرنسي، وزارة المالية، لجنة المشاريع فرعتا
مشروع تعبيد الشارع الرئيسي	بنية تحتية	2011	وزارة المالية، البنك الإسلامي

المصدر: مجلس قروي إماتين، 2012

المشاريع المقترحة

تتطلع القرية وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1- الحاجة إلى تعبيد شوارع بطول 8 كم تقريبا.
2- الحاجة الى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 10 كم.
3- الحاجة الى توسعة وتأهيل طرق زراعية بطول 15 كم.
4- الحاجة إلى إضافة 5 غرف صفية إلى مدرسة فرعتا الأساسية المختلطة.
5- الحاجة إلى بناء مدرسة ذكور ثانوية.
6- الحاجة إلى إيجاد حل لمشكلة الخنازير البرية والكلاب الضالة بطرق بيئية صحيحة.
7- الحاجة إلى توسعة وتأهيل الحديقة العامة الموجودة في قرية إماتين.
8- الحاجة إلى تأهيل حديقة فرعتا العامة.
9- الحاجة إلى إنشاء مبنى خدمات عامة يتضمن مقرات للجمعيات والمؤسسات الشبابية والنسوية وغيرها.
10- الحاجة إلى دعم الثروة الحيوانية وتزويدها بالأعلاف والأدوية والدورات الإرشادية وغيرها.
11- الحاجة إلى توسعة شبكة الكهرباء بطول 2 كم وشبكة المياه بطول 2 كم لتصل إلى المناطق المهددة بالاستيطان.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 15: الأولويات والاحتياجات التطويرية في القرية

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			^ 26.5 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			9 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*		3 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			30 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة		*		
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة		*		مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة		*		
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الأساسية للإناث
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المدرسة الثانوية للذكور
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			120 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		4 آبار
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		10 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			300 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

المصدر: مجلس قروي إماتين، 2012

^2.5 كم طرق رئيسة، 9 كم طرق داخلية، و15 كم طرق زراعية.

المراجع

- *الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.*
- *مجلس قروي إماتين، 2012.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين*
- *معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.*
- *وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة قلقيلية، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). قلقيلية- فلسطين.*
- *وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة قلقيلية (2009-2010). قلقيلية- فلسطين.*